

تقرير مجلس الإدارة لثلاثة أشهر المنتهية في ٣١ مارس ٢٠١٩م

المساهمون الأفاضل،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يسرني نيابة عن مجلس إدارة بنك صحار الدولي أن أقدم لكم النتائج التي حققها البنك خلال ثلاثة أشهر المنتهية بتاريخ ٣١ مارس ٢٠١٩م.

تميز وأداء مالي فائق

سجل بنك صحار الدولي نمواً في صافي أرباحه بنسبة ١٤,٠% خلال الأشهر الثلاثة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠١٩م، حيث بلغت الأرباح الصافية ١٠,١٥ مليون ريال عماني لهذه الفترة مقارنة مع الأرباح الصافية التي حققها البنك خلال الفترة المماثلة من العام الماضي والتي بلغت ٨,٩٠ مليون ريال عماني. هذا ويستمر البنك في بذل كافة الجهود من أجل تحقيق نمو مثمر ومستدام رغم التحديات الناتجة عن تقليص الإنفاق الحكومي على البنية التحتية على خلفية انخفاض أسعار النفط.

كما ارتفع إجمالي إيرادات التشغيل بنسبة ١٦,٧% لتبلغ ٢٥,٤٥ مليون ريال عماني خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام ٢٠١٩م مقارنة بـ ٢١,٨١ مليون ريال عماني خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وحقق البنك كذلك زيادة في صافي الإيرادات التشغيلية في الأشهر الثلاثة الأولى من عام ٢٠١٩م بزيادة قدرها ١١,٢% لترتفع من ١٢,٤٠ مليون ريال عماني خلال الأشهر الثلاثة الأولى من ٢٠١٨م إلى ١٣,٧٩ مليون ريال عماني خلال الفترة نفسها من ٢٠١٩م. وقد ارتفعت النفقات التشغيلية بنسبة ٢٤% لتبلغ ١١,٦٦ مليون ريال عماني خلال الشهور الثلاثة الأولى من ٢٠١٩م مقارنة بـ ٩,٤٠ مليون ريال عماني في نفس الفترة من ٢٠١٨م، ويواصل البنك تركيزه على استراتيجيته وجهوده لتحقيق النمو المستدام.

وشهد إجمالي القروض والسلفيات ارتفاعاً بنسبة ٩,٣٧% لترتفع من ٢,٢٢٠ مليار ريال عماني في ٣١ مارس ٢٠١٨م، إلى ٢,٤٢٨ مليار ريال عماني في ٣١ مارس ٢٠١٩م. كما شهد صافي القروض والسلفيات نمواً بنسبة ٧,٥٢% ليرتفع من ٢,١٧٣ مليار ريال عماني في ٣١ مارس ٢٠١٨م إلى ٢,٣٣٧ مليار ريال عماني في ٣١ مارس ٢٠١٩م. ونما إجمالي الأصول بنسبة ٥,٥٩% ليرتفع من ٢,٩٢٤ مليار ريال عماني في ٣١ مارس ٢٠١٨م، إلى ٣,٠٨٨ مليار ريال عماني في ٣١ مارس ٢٠١٩م. كما شهدت ودائع الزبائن ارتفاعاً بنسبة ٩,٨٠% حيث سجلت مبلغاً قدره ١,٨١٨ مليار ريال عماني في ٣١ مارس ٢٠١٩م، مقارنة بـ ١,٦٥٦ مليار ريال عماني في ٣١ مارس ٢٠١٨م. كما بلغت حصة البنك من قروض القطاع الخاص نسبة ١٠,٧١% كما في ٢٨ فبراير ٢٠١٩م مقارنة بـ ١٠,١٨% كما في ٣١ مارس ٢٠١٨م، في حين بلغت حصته من ودائع القطاع الخاص ٨,٣٤% كما في ٢٨ فبراير ٢٠١٩م مقارنة بـ ٨,٢٦% كما في ٣١ مارس ٢٠١٨م.

التركيز على الزبائن

وفي بداية العام ٢٠١٩ شهد بنك صحار الدولي اختتام سحوبات نهاية العام لجوائز برنامج المميز للإدخار ٢٠١٨م، ودشن بعدها حساب الجوائز الجديد للعام ٢٠١٩م للاحتفاء بروح الفوز تحت شعار "هذا هو الفوز". وقام البنك خلال الأشهر الماضية بإجراء سحبين من السحوبات الشهرية في كل من ولايتي صور وبركاء، بالإضافة إلى ثماني سحوبات أسبوعية، معززاً بذلك تواصله وتفاعله مع الزبائن من خلال هذه الفعاليات التي أقيمت في فروع مختلفة في أرجاء السلطنة. وتواصلت لجهوده في مجال الابتكار المستدام ضمن استراتيجية رقمنة شاملة، نجح البنك من خلال تعاونه مع الشركة العمانية للاتصالات (عمانتل) في تدشين محفظة الدفع الرقمي "eFloos" والتي تمكن الزبائن من إجراء عمليات دفع سريعة وأمنة.

الالتزام بدعم المجتمعات المحلية

كما وسع صحار الدولي نطاق مبادراته الاجتماعية مع التركيز القوي على بناء الكوادر الوطنية، وتمكين الشباب العماني بشكل خاص، حيث قدم البنك رعايته للعديد من الفعاليات المرتبطة بالشباب مثل حفل تخريج طلاب كلية عمان للعلوم الصحية والمعهد العالي للتخصصات الصحية، بالإضافة إلى رعايته للدورة الثانية من مُنتدى عُمان للموارد البشرية. وتجسيدا لروح الفوز ضمن استراتيجيته الجديدة، أعلن صحار الدولي عن رعايته الحصرية للمتسابق العماني الشاب شهاب بن أحمد الحبسي، والذي أصبح يخوض سباقات عالمية في الفورمولا ٤ ويحقق الانتصارات مشرفة، حيث يهدف البنك من الرعاية مساعدته على المضي في حلمه للوصول إلى حلبات الفورمولا ١ والفوز فيها. كما قدم البنك دعمه لبطولة عُمان المفتوحة للجولف ٢٠١٩، كراع ذهبي، مساهما بذلك في جهود الترويج للسلطنة باعتبارها وجهة مثالية للاستثمار والسياحة، وفي ذات السياق، ومن أجل تعزيز الوعي المجتمعي حول رياضة الجولف وإسهاماتها في الاقتصاد العماني، نظم صحار الدولي مسابقة عبر صفحات التواصل الاجتماعي انسجاماً مع دعمه للبطولة المفتوحة ٢٠١٩م.

وإشادة بالدور الاستثنائي الذي لعبه صحار الدولي في رفد العديد من المؤسسات الراعية لذوي الاحتياجات الخاصة في السلطنة، حظي البنك بتكريم من قبل العديد من المؤسسات من بينها جمعية الأولمبياد الخاص العماني والجمعية العمانية للتوحد والجمعية العمانية للمعوقين.

النظرة المستقبلية

يتوقع البنك زيادة في الطلب على التمويل في المستقبل القريب نظراً للتحسن الملحوظ في أسعار النفط والالتزام الحكومي بمواصلة الاستثمار في مشاريع البنية الأساسية، علاوة على استثمار الحكومة في قطاعات بعينها ضمن التوجه لتنويع مصادر الاقتصاد الوطني، وبناء عليه، فإن بنك صحار يمتلك المقومات المثالية التي تمكنه من مواصلة البناء في مسيرته للتميز المصرفي في السوق، وإضفاء قيمة إيجابية في تعزيز الاقتصاد الوطني، وكذلك لتحقيق قيمة عالية لجميع ذوي المصلحة.

شكر وتقدير

أود أن أشيد بالدعم والتوجيه والرؤية المتميزة لكل من البنك المركزي العماني والهيئة العامة لسوق المال، اللذان عملا على تهيئة الظروف أمام القطاع المالي لتحقيق النمو بفضل مظلة قوية من الحوكمة والشفافية والقيادة. وأتوجه بالشكر الأكبر لحكومة جلالة السلطان على جهودها المتميزة في تعزيز القطاع المصرفي في عُمان بما يتماشى مع رؤية جلالة السلطان.

أخيراً، أتقدم بالأصالة عن زملائي أعضاء مجلس الإدارة وجميع موظفي صحار الدولي بالشكر العميق لجلالة السلطان قابوس بن سعيد على رؤيته وقيادته الفذة لبلدنا الحبيب.

والله ولي التوفيق

محمد محفوظ العارضي
رئيس مجلس الإدارة